

# التربية الإسلامية

## للمرحلة السابعة

من مرحلة التعليم الأساسي

### الدرس الخامس

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

السنة الدراسية 2020 / 2021

من السور القرآنية المقررة  
سورة  
المطففين

مكية و آياتها ست وثلاثون

الجزء الثاني الآيات من (7) إلى (17)

قال تعالى :

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ  
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُومُ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾  
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذِ انْتَلَى عَلَيْهِ إِيْنَا قَالَ أَسْطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ  
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ  
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
كِتَابَ الْفُجَارِ	مَا يُكْتَبُ مِنْ أَعْمَالِ الْكُفَّارِ وَمُرْتَكَبِي الْمَعَاصِي
سِجِّينٌ	لَمُتَبَتٌ فِي دِيْوَانِ الشَّرِّ الضَّيِّقِ
مَّرْقُومٌ	مُسَجَّلٌ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَزَادُ فِيهِ وَلَا يَنْقُصُ
أَسْطِيرُ	أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسَطَّرَةُ فِي كُتُبِهِمْ
رَانَ	غَطَّى وَسَتَرَ
لَصَالُوا الْجَحِيمِ	لَدَا خَلْوَاهَا

## المعنى الإجمالي :

حقاً إن أعمال الفجار من الكفار والمنافقين والعصاة لمثبتة ومسجلة في ديوان الشرفهم في ضيق، وما أدراك ما هذا الضيق؟ إنه سجن دائم وعذاب أليم، وهذا مكتوب مفروغ منه لا يزداد فيه شيء ولا ينقص. العذاب والهلاك يوم القيامة لمن يكذبون بيوم القيامة، وما يكذب بذلك اليوم إلا كل متجاوز لحدود الكفر والضلال، مبالغ في ارتكاب الإثم والمعاصي، وإذا تتلى عليه آيات القرآن أنكر أنها من عند الله، وزعم أنها أباطيل وأخبار الأقوام السابقة.

ليس الأمر كما زعموا، بل هو كلام الله ووحيه، وإنما غطى على قلوبهم كثرة خطاياهم، بل إنهم يوم القيامة عن رؤية ربهم (سبحانه) لممنوعون، ومحرومون من هذا الشرف العظيم الذي يفوز به المؤمنون وحدهم.

ثم إنهم لداخلو الجحيم يتعذبون فيها، ثم يقال لهم من الملائكة إهانة لهم وتوبيخاً: هذا الجزاء الذي كنتم تكذبون به.

